



الفلسفة ثانية باك

الدورة 2 الفرض 2 النموذج 1

الأستاذ : حسن شدادي

I- السؤال الفلسفى

هل يتعارض الواجب مع الحرية ؟

II- القولة الفلسفية

لو كانت السعادة في اللذات الحسية لما كان للإنسان فضل على الحيوانات.

- انطلاقاً من القولة، بين لم لا يؤدي إشباع اللذات الحسية إلى بلوغ السعادة.

III- النص الفلسفى

« السعادة حالة وجودية نود دوامها والاستمرار في التمتع بها، وهي تفاصي بمدى استمراريتها وحيويتها. إن السعادة العظمى هي الأكثر دواماً، والسعادة العابرة متعة، وكلما كانت المتعة متقطعة، كلما كانت عابرة، لأن حواسنا لا تستطيع تحمل إلا قدر محدود من الآثار، وكل متعة تتجاوزها تتغير منتهى إلى ألم أو إلى كيفية تعيسة في الوجود نرحب في زوالها: هذا هو السبب في أن المتعة والألم غالباً ما يتماسان إلى حد قريب. فالإفراط في اللذة يتبعه الندم والهم والاشمئزاز، وتتحول السعادة العابرة إلى شقاء دائم. ونرى وفقاً لهذا المبدأ بأنه ينبغي على الإنسان الذي يبحث في كل لحظة بالحاج عن السعادة، أن يحذر، إن كان عاقلاً، من متعه، وأن يرفض كل تلك التي تتحول إلى ألم، وأن يسعى إلى الحصول على الرخاء الأكثر دواماً.

لا يمكن للسعادة أن تكون هي ذاتها بالنسبة لكل الناس، فلا تستطيع نفس الملذات أن تؤثر بشكل مماثل على أناس مختلفي التكوين ومتبايني الاستعدادات. إن هذا، بلا شك، هو ما جعل أغلب الفلاسفة يختلفون اختلافاً كبيراً حول الأشياء التي تقوم عليها السعادة، وحول الطرق المؤدية إلى تحصيلها. ولكن السعادة تبدو، مع ذلك وبشكل عام، حالة مستمرة أو لحظية تناول رضاناً، لأننا نجدها مطابقة لوجودنا. تنتج هذه الحالة عن توافق الإنسان مع الظروف التي وضعته الطبيعة فيها أو، إذا شئنا، فإن السعادة هي الانسجام بين الإنسان والعوامل التي تؤثر فيه. »

- حل النص وناقشه.